

أثر التعلم الذاتي في اكتساب الحركات الدفاعية بسلاح الشيش لطلاب كلية
التربية الرياضية - جامعة القادسية

م.م. حيدر محمد مصلح كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

ملخص البحث :

تضمن البحث ما يلي :

الفصل الأول الذي تناول المقدمة وأهمية البحث ملخصها أن أهمية الدراسة الحالية في رفع مستوى الأداء المهاري لحركات الدفاع (المستقيم ، النصف دائري ، القطري ، الدائري) لطلاب المرحلة الثالثة / كلية التربية الرياضية / جامعة القادسية، أما المشكلة فهي من خلال اطلاع الباحث على مستوى طلاب المرحلة الثالثة / كلية التربية الرياضية / جامعة القادسية وجد هناك ضعف في أداء الحركات الدفاعية بسلاح الشيش، أما أهداف البحث فهو التعرف على أثر أسلوب التعلم الذاتي والأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة (الامري) في تعلم الحركات الدفاعية بسلاح الشيش ، والتعرف على أي من الأسلوبين (التعلم الذاتي أم الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة (الامري) أفضل في تعلم الحركات الدفاعية بسلاح الشيش، والفروض كانت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم الذاتي والمجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب مدرس المادة (الامري) ولصالح الاختبار البعدي ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم الذاتي والمجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب مدرس المادة (الامري) في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، أما منهجية البحث فتضمن منهج البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من(٤٠) طالب من مجتمع قوامه (١٩٢) طالب من طلاب المرحلة الثالثة/كلية التربية الرياضية/جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ ، وشمل أيضاً الوسائل المستخدمة في البحث، التجربة الاستطلاعية وإجراءات البحث الميدانية، وتضمن البحث أيضاً الفصل الرابع الذي تناول عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها، كما وتضمن البحث الفصل الخامس الذي تناول الاستنتاجات والتوصيات التي كانت استنتاجاته ما يلي: فاعلية كل أسلوب التعلم الذاتي والأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة (الامري) في تعلم الحركات الدفاعية الواردة بالبحث بسلاح الشيش ، التعلم بأسلوب التعلم الذاتي أكثر فاعلية في تعلم الحركات الدفاعية الواردة بالبحث بسلاح الشيش ، أما أهم التوصيات فهي: إجراء بحوث ودراسات لمعرفة تأثير أسلوب التعلم الذاتي في تعلم حركات أخرى وذات صعوبة بالتعلم على المتعلمين بسلاح الشيش والسلاحين الآخرين(سلاح سيف المبارزة وسلاح السيف) ، إجراء بحوث ودراسات لمعرفة تأثير أساليب أخرى في تعلم الحركات المركبة والصعبة بسلاح الشيش والسلاحين الآخرين(سلاح سيف المبارزة وسلاح السيف).

أثر التعلم الذاتي في اكتساب الحركات الدفاعية بسلاح الشيش لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

شهد مجال التربية الرياضية في الآونة الأخيرة تطوراً كبيراً سببهُ البحوث والدراسات التي أُجريت في هذا المجال والتي كان لها الأثر الكبير في التقدم الحاصل لما لهذا المجال من أهمية في حياة الفرد على حد سواء . فهذا المجال يرتبط بأصرة قوية بالعديد من العلوم ذات الشأن الكبير مثل علم النفس ، الفلسفة ، البايوميكانيك ، الطب الرياضي ، التعلم الحركي، الاختبارات فتقدم هذه العلوم أدى الى تطور مجال التربية الرياضية ومن العلوم التي ساهمت في ارتفاع المستوى الرياضي علم طرائق التدريس الذي يعد الأساس في بناء القاعدة الصحيحة لكل فرد يريد الانتماء لهذا المجال ويكون ذو شأن كبير فيه .

كذلك أختيار القائم على العملية التعليمية للطريقة الملائمة لتعليم الطلبة لما هو مطلوب منهم يؤثر على تعلم الحركات المطلوبة، فهناك العديد من الأساليب كل واحدة منها ثلاثم فئة أو مستوى معين من المتعلمين، لذا من واجب مدرس المادة أن يكون عارفاً بمواصفات هذه الأساليب ليصبح قادراً على أختيار الأسلوب الملائم للطلبة، ويوجد أكثر من أسلوب تدريسي مثالي .

ولعبة المبارزة كغيرها من الألعاب تحتاج إلى أساليب خاصة لاكتساب حركاتها لما تتصف به حركاتها من دقة وسرعة الاستجابة في الأداء لذا فهي تحتاج إلى أساليب خاصة وملائمة لاكتساب هذه الحركات . مما تقدم تكمن أهمية البحث في رفع مستوى الأداء المهاري لحركات الدفاع (المستقيم ، النصف دائري ، القطري ، الدائري) لطلاب المرحلة الثالثة / كلية التربية الرياضية / جامعة القادسية .

١-٢ مشكله البحث :

أن أساليب التعلم الجيدة تساعد في تعلم الحركات الرياضية الجديدة سواء أن كانت حركات خاصة بالألعاب الفردية أو الفرقية وتطويرها الى مستوى يرتقي الى الطموح لكل مدرس أو معلم لما يتمناه من مستوى عالي لجميع طلبته .

ولعبة المبارزة كغيرها من الألعاب تحتاج إلى أساليب خاصة تسهل للمتعلم أن يتعلم جميع حركاتها وبكل إتقان ويطورها لكي يستطيع أدائها بالشكل الأفضل، لأن هذه اللعبة تحتاج إلى أساليب خاصة لتعلم حركاتها لما تتسم به هذه الحركات من سرعة واحتياجها إلى عوامل الانتباه وسرعة الاستجابة والدقة في الأداء .

ومن خلال اطلاع الباحث على مستوى الطلاب في تلك المادة (مادة المبارزة) وجد هناك ضعف في أداء الحركات الدفاعية بسلاح الشيش لدى طلاب المرحلة الثالثة / كلية التربية الرياضية / جامعة القادسية حيث أن هذه الحركات هي حركات مهمة للدفاع عن الهدف القانوني بشكل سليم وهذه مشكلة يجب الوقوف عليها وحلها من خلال استخدام طريقة تعليم ملائمة

١-٣ أهداف البحث :

أثر التعلم الذاتي في اكتساب الحركات الدفاعية بسلاح الشيش لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

يهدف البحث الى:

- التعرف على أثر أسلوب التعلم الذاتي والأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة (الامري) في تعلم الحركات الدفاعية بسلاح الشيش .
- التعرف على أي من الأسلوبين (التعلم الذاتي أم الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة (الامري) أفضل في تعلم الحركات الدفاعية بسلاح الشيش .

١-٤ فرض البحث :

يفترض الباحث مايلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم الذاتي والمجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب مدرس المادة (الامري) ولصالح الاختبار البعدي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم الذاتي والمجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب مدرس المادة (الامري) في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة / كلية التربية الرياضية / جامعة القادسية .

١-٥-٢ المجال الزماني : الفترة من ٢٦/٢/٢٠١٣ ولغاية ١/٥/٢٠١٣ .

١-٥-٣ مجال المكاني : القاعة المغلقة / كلية التربية الرياضية / جامعة القادسية .

٢- الدراسات النظرية :

٢-١ ماهية التعلم والتعلم الذاتي.

" يقصد بالتعلم في معناه العام : التغيير الحادث في سلوك الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة، وما يكتسبه الفرد إثناء عملية التعلم يعتبر هو المحدد لسلوك الفرد ، والتعلم من الناحية العلمية يعتبر عملية فرضية نستدل عليها من آثارها ومن خلال النتائج المترتبة عليها ، وما يمكننا ملاحظته هو أداء الفرد المتعلم ولذلك يمكن قياسه وتقييمه لأن كل ما هو قابل للملاحظة يمكن قياسه مع الأخذ في الاعتبار شروط ومحددات الموقف الذي تمت فيه الملاحظة"^(١). وإذا نظرنا إلى المجتمع فنجدته عبارة عن مدرس ومتعلم معاً ، " لان الفرد يبدأ بالتعلم منذ ولادته حتى مماته ، إذ يحدث التعلم لدى الإنسان دائماً وفي كل مكان ، ومن أهم مظاهر السلوك البشري أن الفرد يتعلم كيف يعدل سلوكه ويتكيف مع الأحداث ، فالسلوك البشري هو نتيجة تفاعل بين خصائص الفرد وبيئته ، فعندما يمارس التعلم فإنه يدرك ويتذكر ويفكر ويستفيد عن طريق خبراته وتجاربه وتفاعله مع أفراد المجتمع الآخرين ، وما يكتسبه

(١) كريمان محمد بدير . التعلم النشط ، ط ١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨ م ، ص ١٥ .

أثر التعلم الذاتي في اكتساب الحركات الدفاعية بسلاح الشيش لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

من معلومات ومهارات وميول واتجاهات فهو بذلك يكتسب الأنماط السلوكية عن طريق التعلم ، إذ أن في كل موقف جديد يمر به المتعلم من شأنه أن يحدث بعض التعديلات على سلوكه ، كما يظهر عنه تدعيم السلوك القديم أو اكتساب معلومات جديدة ، والواقع فإن عملية التعلم عملية أساسية في الحياة ، فكل إنسان يتعلم وفي أثناء تعلمه ينمي أنماط السلوك الذي يقوم بممارسته ^(١). وعرف التعلم بأنه " التحسن الثابت في الأداء الناتج عن التدريب والتكرار والممارسة المنظمة " ^(٢).

والتعلم الذاتي هو من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعليم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً ، ويمكن تعريفه هو النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل مع مجتمعه، ويظهر دور المدرس في التعلم الذاتي عن دوره التقليدي في نقل المعرفة وتلقي الطلبة ^(٣).

٢-٢ الدفاع في سلاح الشيش :

هو صد هجمة المنافس بمقابلة نصله وإبعاده وهو يعد فناً يتكون من حركات مختلفة تستخدم لصد هجمات المنافس .

٢-٢-١ أنواع الدفاع :

-الدفاع المستقيم أو الأفقي :

يتم أداءه بطريقة مباشرة في خط مستقيم عند قيام المنافس بالهجوم البسيط غير المباشر، إذ هو حركة يودها اللاعب بالانتقال من وضع دفاعي إلى وضع دفاعي آخر بخط مستقيم أفقي ^(٤).

-الدفاع النصف دائري :

ويؤدي بطريقة نصف دائرية وذلك بالانتقال بنصل السلاح من الخطوط العليا إلى الخطوط السفلى مع رسم نصف دائرة بذبابة النصل ^(٥).

-الدفاع القطري أو المتقاطع :

يؤدي بطريقة مائلة أو قطرية حيث ينتقل فيها السلاح من المنطقة العليا الخارجية من الهدف إلى المنطقة السفلى الداخلية المقابلة أو بالعكس ^(١).

(١) يوسف لازم كماش ، صالح بشير أبو خيط . أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، ط ١ ، دار زهران للنشر ، عمان ، ٢٠١٠ م ، ص ١١ .

(٢) عبد الله حسين اللامي . أساسيات التعلم الحركي ، ط ١ ، مجموعة مؤيد الفنية للطباعة والتوزيع ، العراق ، ٢٠٠٤ م ، ص ٥ .

(٣) نوال إبراهيم شلتوت ومحسن محمد حمص : طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية ، ط ١ ، الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١ .

(٤) فاطمة عبد مالح وآخرون : أسس رياضة المبارزة ، ط ١ ، الأردن ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ ، ص ١٤٠ .

(٥) فاطمة عبد مالح وآخرون : مصدر سبق ذكره ، ص ١٤٢ .

أثر التعلم الذاتي في اكتساب الحركات الدفاعية بسلاح الشيش لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

-الدفاع الدائري :

ويستخدم هذا النوع للدفاع بطريقة دائرية عن نفس منطقة الهدف الملتحم فيها وذلك بعمل دائرة كاملة حول نصل سلاح المهاجم والعودة بنصل السلاح إلى نفس الوضع الدفاعي لمنطقة الهدف التي يلتحم فيها النصلان سواء كانت في الخطوط العليا أو السفلى^(٢).

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

١-٣ منهج البحث :

أستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث .

٢-٣ عينه البحث :

استخدم الباحث الطريقة العشوائية لاختيار عينته إذ تم اختيار شعبتين هما (ج ، د) وكان عددهم (٤٠) طالب من مجتمع قوامه (١٩٢) طالب من طلاب المرحلة الثالثة/كلية التربية الرياضية/جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ ، علماً انه تم استبعاد الطلبة الراسبين والمعلمين من عينة البحث، فالعينة لم تمارس لعبة المبارزة مسبقاً عدا الوحدات التعليمية التي ضمن المنهج إذ شكلت نسبة العينة (٢٠%) من العدد الكلي ، وقسمت عينة البحث المتكونة من (٤٠) طالب بالطريقة العشوائية الى مجموعتين (مجموعة تجريبية استخدمت الأسلوب الذاتي ومجموعة ضابطة استخدمت الطريقة المتبعة من قبل مدرس المادة (الأسلوب الامري) لكل مجموعة (٢٠) طالب .

٣-٣ الوسائل المستخدمة في البحث :

- استمارة تفرغ البيانات .

- أسلحة شيش عدد (١٠) .

- المصادر العربية .

٤-٣ التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٧ / ٢ / ٢٠١٣ على عينة مكونة من (٥) طلاب من خارج عينة البحث لتلافي الصعوبات التي قد تواجه عمل الباحث في الاختبارات القبلية والمنهج التعليمي والاختبارات البعدية .

٥-٣ إجراءات البحث الميدانية :

١-٥-٣ الاختبارات القبلية :

تم إجراء اختبارات قبلية للأداء المهاري للحركات الدفاعية (المستقيم ، النصف دائري ، القطري ، الدائري) على عينة البحث بتاريخ ٣/٣/٢٠١٣ وللمجموعتين التجريبية والضابطة ، المجموعة التجريبية التي تتعلم بأسلوب التعلم

(١) عبد الهادي حميد وعبد الكريم فاضل : رياضة المبارزة (أسس فنية - تعليم - تدريب - تحكيم) ، جامعة بغداد: كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٨، ص ٦٦ .

(٢) عبد الهادي حميد وعبد الكريم فاضل: المصدر السابق نفسه ، ص ٦٦ .

أثر التعلم الذاتي في اكتساب الحركات الدفاعية بسلاح الشيش لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

الذاتي والمجموعة الضابطة التي تتعلم بالطريقة المتبعة من قبل مدرس المادة (الامري) وذلك بعد إخضاع عينة البحث لوحدتين تعريفية بالحركات المطلوبة بالبحث وذلك للتعرف على تكافؤ المجموعتين كما مبين بالجدول (١) .

جدول (١)

يبين الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية

الدالة	قيمة (T) المحسوبة*	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الحركات	ت
		ع±	س	ع±	س		
عشوائي	١.٨٩	١.٠٥	٣.٤٥	١.١٢	٤.١٠	الدفاع الجانبي	١
عشوائي	١.١٦	٠.٨١	٣.٣٥	١.٠٨	٣.٧٠	الدفاع النصف دائري	٢
عشوائي	١.٤٥	١.١٣	٣.٣٠	١.٠٦	٣.٨٠	الدفاع القطري	٣
عشوائي	١.٩٤	١.١٧	٣.١٠	١.٥٧	٣.٩٥	الدفاع الدائري	٤

* قيمة (ت) الجدولية = (٢.٠٢) عند درجة حرية (ن-٢) = (٤٠-٢ = ٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥).

٣-٥-٢ المنهج التعليمي :

طبق الباحث المنهج التعليمي على المجموعتين التجريبية والضابطة المجموعة التجريبية التي تعلمت بأسلوب التعلم الذاتي والمجموعة الضابطة التي تعلمت بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة (الامري) والمعد وفق الأسس العلمية والتربوية التي أكدت عليها المصادر .

وأشتمل المنهج على (٤) وحدات تعليمية للحركات الدفاعية ، بواقع وحدة واحدة في الأسبوع وفق المنهاج المتبع من قبل كليات التربية الرياضية كافة والمعد من قبل الوزارة ، وبلغ زمن كل وحدة تعليمية (٩٠) دقيقة ، إذ أستمروا المنهج (٤) أسابيع ابتداءً من ٢٠١٣/٣/٤ ولغاية ٢٠١٣/٣/٢٥ .

٣-٥-٣ الاختبارات البعدية :

بعد انتهاء المنهج التعليمي أجرى الباحث اختبار بعدي للأداء المهاري لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة وللحركات الدفاعية بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٦ لغرض جمع البيانات وأجراء العمليات الإحصائية اللازمة والتعرف على نتائج البحث .

٣-٦ الوسائل الإحصائية^(١).

- النسبة المئوية .
- الوسط الحسابي .

(١) وديع ياسين محمد وحسن محمد عبد : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩، ص ١٠١ - ٢٧٢ .

أثر التعلم الذاتي في اكتساب الحركات الدفاعية بسلاح الشيش لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

- الانحراف المعياري .

- (t. test) للعينات المترابطة والمستقلة .

٤-١ عرض وتحليل ومناقشه النتائج :

٤-١ عرض نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة للاختبارات القبليّة والبعديّة للحركات الدفاعية قيد البحث وللمجموعتين التجريبيّة والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

من خلال المعالجات الإحصائية للاختبارين القبلي والبعدي للحركات الدفاعية قيد البحث وللمجموعتين التجريبيّة والضابطة التي بينها الجدول (٢) ، (٣) ظهرت النتائج التالية :

جدول (٢)

يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيّة للحركات الدفاعية وقيمة (T) المحسوبة

الدالة	قيمة (T) المحسوبة*	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الحركات	ت
		ع±	س	ع±	س		
معنوي	٦.٥٢	١.٧٣	٦.٩٥	١.١٢	٤.١٠	الدفاع الجانبي	١
معنوي	٦.٨٤	١.٧٧	٦.١	١.٠٨	٣.٧٠	الدفاع النصف دائري	٢
معنوي	٤.٨١	٢.٣٧	٦.٣٥	١.٠٦	٣.٨٠	الدفاع القطري	٣
معنوي	٣.٧٤	١.٦٤	٥.٤٥	١.٥٧	٣.٩٥	الدفاع الدائري	٤

* قيمة (ت) الجدولية = (٢.٠٢) عند درجة حرية (ن-٢) = (٤٠-٢ = ٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) .

جدول (٣)

يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة

الضابطة للحركات الدفاعية وقيمة (T) المحسوبة

الدالة	قيمة (T) المحسوبة*	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الحركات	ت
		ع±	س	ع±	س		
معنوي	٣.٥٢	١.٣٥	٤.٦	١.٠٥	٣.٤٥	الدفاع الجانبي	١
معنوي	٢.٤٦	١.٦٤	٤.٤٥	٠.٨١	٣.٣٥	الدفاع النصف دائري	٢

أثر التعلم الذاتي في اكتساب الحركات الدفاعية بسلاح الشيش لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

معنوي	٢.٥٦	١.٤٣	٤.٤٥	١.١٣	٣.٣٠	الدفاع القطري	٣
معنوي	٢.٤٨	١.٢٣	٣.٩٥	١.١٧	٣.١٠	الدفاع الدائري	٤

* قيمة (ت) الجدولية = (٢٠٠٢) عند درجة حرية (ن-٢) = (٤٠-٢=٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) .
 إذ بلغت قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للحركات الدفاعية الواردة بالبحث وقيمة (T) المحسوبة والجدولية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية التي تعلمت بأسلوب التعلم الذاتي كالاتي:

فقد بلغ الوسط الحسابي لحركة الدفاع الجانبي في الاختبار القبلي (٤.١٠) بانحراف معياري قدره (١.١٢) والوسط الحسابي لنفس الحركة في الاختبار البعدي (٦.٩٥) بانحراف معياري قدره (١.٧٣) أما قيمة (T) المحسوبة لهذه الحركة بين الاختبارين القبلي والبعدي فقد بلغت (٦.٥٢) وبما أن هذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند عدد عينة (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا نجد أن أسلوب التعلم الذاتي قد اثر تأثيراً واضحاً في تعلم الدفاع الجانبي .

كما بلغ الوسط الحسابي لحركة الدفاع النصف دائري في الاختبار القبلي (٣.٧٠) بانحراف معياري قدره (١.٠٨) والوسط الحسابي لنفس الحركة في الاختبار البعدي (٦.١) بانحراف معياري قدره (١.٧٧) أما قيمة (T) المحسوبة لهذه الحركة بين الاختبارين القبلي والبعدي فقد بلغت (٦.٨٤) ، وبما أن هذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند عدد عينة (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا نجد أن أسلوب التعلم الذاتي قد اثر تأثيراً واضحاً في تعلم الدفاع النصف دائري .

وبلغ الوسط الحسابي لحركة الدفاع القطري في الاختبار القبلي (٣.٨٠) بانحراف معياري قدره (١.٠٦) والوسط الحسابي لنفس الحركة في الاختبار البعدي (٦.٣٥) بانحراف معياري قدره (٢.٣٧) أما قيمة (T) المحسوبة لهذه الحركة بين الاختبارين القبلي والبعدي فقد بلغت (٤.٨١) ، وبما أن هذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند عدد عينة (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا نجد أن أسلوب التعلم الذاتي قد اثر تأثيراً واضحاً في تعلم الدفاع القطري .

كما بلغ الوسط الحسابي لحركة الدفاع الدائري في الاختبار القبلي (٣.٩٥) بانحراف معياري قدره (١.٥٧) والوسط الحسابي لنفس الحركة في الاختبار البعدي (٥.٤٥) بانحراف معياري قدره (١.٦٤) أما قيمة (T) المحسوبة لهذه الحركة بين الاختبارين القبلي والبعدي فقد بلغت (٣.٧٤) ، وبما أن هذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند عدد عينة (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا نجد أن أسلوب التعلم الذاتي قد اثر تأثيراً واضحاً في تعلم الدفاع الدائري .

وبلغت قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي لحركات الدفاع الواردة وقيمة (T) المحسوبة والجدولية بين الاختبارين القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة كالاتي :

أثر التعلم الذاتي في اكتساب الحركات الدفاعية بسلاح الشيش لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

فقد بلغ الوسط الحسابي لحركة الدفاع الجانبي في الاختبار القبلي (٣.٤٥) بانحراف معياري قدره (١.٠٥) والوسط الحسابي لنفس الحركة في الاختبار البعدي (٤.٦) بانحراف معياري قدره (١.٣٥) أما قيمة (T) المحسوبة لهذه الحركة بين الاختبارين القبلي والبعدي فقد بلغت (٣.٥٢) ، وبما أن هذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند عدد عينة (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا نجد أن الطريقة المستخدمة من قبل مدرس المادة (الامري) قد أثرت تأثيراً واضحاً وكبيراً في تعلم حركة الدفاع الجانبي .

كما بلغ الوسط الحسابي لحركة الدفاع النصف دائري في الاختبار القبلي (٣.٣٥) بانحراف معياري قدره (٠.٨١) والوسط الحسابي لنفس الحركة في الاختبار البعدي (٤.٤٥) بانحراف معياري قدره (١.٦٤) أما قيمة (T) المحسوبة لهذه الحركة بين الاختبارين القبلي والبعدي فقد بلغت (٢.٤٦) وبما أن هذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند عدد عينة (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا نجد أن الطريقة المستخدمة من قبل مدرس المادة (الامري) قد أثرت تأثيراً واضحاً وكبيراً في تعلم حركة الدفاع النصف دائري .

وبلغ الوسط الحسابي لحركة الدفاع القطري في الاختبار القبلي (٣.٣٠) بانحراف معياري قدره (١.١٣) والوسط الحسابي لنفس الحركة في الاختبار البعدي (٤.٤٥) بانحراف معياري قدره (١.٤٣) أما قيمة (T) المحسوبة لهذه الحركة بين الاختبارين القبلي والبعدي فقد بلغت (٢.٥٦) ، وبما أن هذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند عدد عينة (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا نجد أن الطريقة المستخدمة من قبل مدرس المادة (الامري) قد أثرت تأثيراً واضحاً وكبيراً في تعلم حركة الدفاع القطري .

وبلغ الوسط الحسابي لحركة الدفاع الدائري في الاختبار القبلي (٣.١٠) بانحراف معياري قدره (١.١٧) والوسط الحسابي لنفس الحركة في الاختبار البعدي (٣.٩٥) بانحراف معياري قدره (١.٢٣) أما قيمة (T) المحسوبة لهذه الحركة بين الاختبارين القبلي والبعدي فقد بلغت (٢.٤٨) ، وبما أن هذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند عدد عينة (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا نجد أن الطريقة المستخدمة من قبل مدرس المادة (الامري) قد أثرت تأثيراً واضحاً وكبيراً في تعلم حركة الدفاع الدائري .

مما تقدم نجد أن أسلوب التعلم الذاتي والأسلوب المستخدم من قبل مدرس المادة (الامري) قد ساهمتا في تطوير مستوى الطلبة وذلك لأنهما اعتمدا الأساليب التربوية والتعليمية السليمة في إيصال المادة الى المتعلمين إضافة الى التخطيط المسبق للوحدة التعليمية والتعرف على مستويات الطلبة، والعمل على تنمية المحتوى أي اختيار اللوان النشاط وتقديمها بهيئة سلسلة من الخبرات المتدرجة للمتعلمين وتهيئة البيئة التعليمية وتنظيمها لمساعدة المتعلم في الوصول الى المستوى المطلوب منه^(١).

٤-٢ عرض نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة للاختبار البعدي للحركات الدفاعية قيد البحث وللمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها :

(١) نوال إبراهيم شلتوت ومحن محمد حمص: مصدر سبق ذكره، ص ٦٩.

أثر التعلم الذاتي في اكتساب الحركات الدفاعية بسلاح الشيش لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

من خلال المعالجات الإحصائية للاختبار البعدي للحركات الدفاعية قيد البحث وللمجموعتين التجريبية والضابطة التي بينها الجدول (٤) ظهرت النتائج التالية :

جدول (٤)

يبين الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية للحركات الدفاعية

الدالة	قيمة (T) المحسوبة*	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الحركات	ت
		ع±	س	ع±	س		
معنوي	٤.٧٨	١.٣٥	٤.٦	١.٧٣	٦.٩٥	الدفاع الجانبي	١
معنوي	٣.٠٦	١.٦٤	٤.٤٥	١.٧٧	٦.١	الدفاع النصف دائري	٢
معنوي	٣.٠٧	١.٤٣	٤.٤٥	٢.٣٧	٦.٣٥	الدفاع القطري	٣
معنوي	٣.٢٧	١.٢٣	٣.٩٥	١.٦٤	٥.٤٥	الدفاع الدائري	٤

* قيمة (ت) الجدولية = (٢.٠٢) عند درجة حرية (ن-٢) = (٤٠-٢ = ٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) .
 إذ بلغت قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار البعدي لحركات الدفاع الواردة بالبحث وقيمة (T) المحسوبة والجدولية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وكالاتي :

فقد بلغ الوسط الحسابي لحركة الدفاع الجانبي في المجموعة التجريبية (٦.٩٥) بانحراف معياري قدره (١.٧٣) أما الوسط الحسابي لنفس الحركة في المجموعة الضابطة (٤.٦) بانحراف معياري قدره (١.٣٥) أما قيمة (T) المحسوبة لهذه الحركة بين المجموعتين فقد بلغت (٤.٧٨) ، وبما أن هذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند عدد عينة (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا نجد أنه يوجد فرق معنوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، ولصالح المجموعة التجريبية .

كما بلغ الوسط الحسابي لحركة الدفاع النصف دائري في المجموعة التجريبية (٦.١) بانحراف معياري قدره (١.٧٧) أما الوسط الحسابي لنفس الحركة في المجموعة الضابطة (٤.٤٥) بانحراف معياري قدره (١.٦٤) أما قيمة (T) المحسوبة لهذه الحركة بين المجموعتين فقد بلغت (٣.٠٦) ، وبما أن هذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند عدد عينة (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا نجد أنه يوجد فرق معنوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

وبلغ الوسط الحسابي لحركة الدفاع القطري في المجموعة التجريبية (٦.٣٥) بانحراف معياري قدره (٢.٣٧) أما الوسط الحسابي لنفس الحركة في المجموعة الضابطة (٤.٤٥) بانحراف معياري قدره (١.٤٣) أما قيمة (T) المحسوبة لهذه الحركة بين المجموعتين فقد بلغت (٣.٠٧) ، وبما أن هذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند عدد عينة (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا نجد أنه يوجد فرق معنوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

أثر التعلم الذاتي في اكتساب الحركات الدفاعية بسلاح الشيش لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

كما بلغ الوسط الحسابي لحركة الدفاع الدائري في المجموعة التجريبية (٥.٤٥) بانحراف معياري قدره (١.٦٤) أما الوسط الحسابي لنفس الحركة في المجموعة الضابطة (٣.٩٥) بانحراف معياري قدره (١.٢٣) أما قيمة (T) المحسوبة لهذه الحركة بين المجموعتين فقد بلغت (٣.٢٧) ، وبما أن هذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند عدد عينة (٣٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) لذا نجد أنه يوجد فرق معنوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

ويعزو الباحث سبب تفوق أسلوب التعلم الذاتي على الأسلوب المستخدم من قبل مدرس المادة (الأسلوب الامري) إلى أن أسلوب التعلم الذاتي يتيح توظيف المهارات التعليمية لفعالية كبيرة وجيدة مما يسهم في تطوير الفرد من الناحية السلوكية والمعرفية والوجدانية وهو نمط من أنماط التعلم الذي نجعل فيه المتعلم كيف يتعلم ما يريد من المهارات والحركات بنفسه^(١).

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

- في ضوء ما ظهر من نتائج تم التوصل الى الاستنتاجات التالية :
- فاعلية كل أسلوب التعلم الذاتي والأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة (الامري) في تعلم الحركات الدفاعية الواردة بالبحث بسلاح الشيش .
- التعلم بأسلوب التعلم الذاتي أكثر فاعلية في تعلم الحركات الدفاعية الواردة بالبحث بسلاح الشيش .

٥-٢ التوصيات :

- مما تقدم تم التوصل الى التوصيات التالية :
- أجراء بحوث ودراسات لمعرفة تأثير أسلوب التعلم الذاتي في تعلم حركات أخرى وذات صعوبة بالتعلم على المتعلمين بسلاح الشيش والسلاحين الأخرين(سلاح سيف المبارزة وسلاح السيف) .
- أجراء بحوث ودراسات لمعرفة تأثير أساليب أخرى في تعلم الحركات المركبة والصعبة بسلاح الشيش والسلاحين الأخرين(سلاح سيف المبارزة وسلاح السيف).
- أجراء بحوث ودراسات لمعرفة تأثير أسلوب التعلم الذاتي في تعلم حركات أخرى وذات صعوبة بالتعلم على المتعلمين بالعباب فردية وفرقيه مختلفة .

المصادر

- عبد الله حسين اللامي : أساسيات التعلم الحركي ، ط ١ ، العراق ، مجموعة مؤيد الفنية للطباعة والتوزيع ، ٢٠٠٤ م .

(١) نوال إبراهيم شلتوت ومحسن محمد حمص : مصدر سبق ذكره ، ص ٢١ .

أثر التعلم الذاتي في اكتساب الحركات الدفاعية بسلاح الشيش لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

- عبد الهادي حميد وعبد الكريم فاضل: رياضة المبارزة (أسس فنية - تعليم - تدريب - تحكيم) ، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٨ .
- فاطمة عبد مالح وآخرون : أسس رياضة المبارزة ، ط١، الأردن ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ .
- نوال إبراهيم شلتوت ومحسن محمد حمص: طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط١، الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٨ .
- كريمان محمد بدير : التعلم النشط ، ط١ ، الأردن ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨ م.
- وديع ياسين محمد وحسن محمد عبد: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩ .
- يوسف لازم كماش وصالح بشير أبو خيط : أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، الأردن ، دار زهران للنشر والتوزيع .

ملحق (١)

نموذج لوحدة تعليمية لتعلم حركة الدفاع الجانبي

عدد الطلاب في كل مجموعة : ٢٠ طالب

المرحلة : الثالثة

الهدف : تعلم حركة الدفاع الجانبي باستخدام أسلوب تعليمي لكل مجموعة

الملاحظات	التنظيم	شرح الحركة	الزمن	أقسام الوحدة	١٤ (٧١٤) قسم التربية الرياضية
التأكيد على الوقوف الصحيح.	<p>× × × × × × × × × ×</p> <p>× × × × × × × × × ×</p> <p style="text-align: center;">△</p>	أخذ الغياب وتهيئة الأدوات والتوضيح التنظيمي للمجموعات	٤ د	المقدمة	
الإحماء العام يكون على شكل رتل مزدوج.	<p>× × × × × × × × × ×</p> <p>× × × × × × × × × ×</p>	تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم	٧ د	إحماء عام	
التأكيد على أهم المجموعات العضلية المشاركة في الأداء الخاص.	<p>× × × × × × × × × ×</p> <p style="text-align: center;">△</p> <p>× × × × × × × × × ×</p>	تهيئة خاصة لخدمة الجزء الرئيسي مع إعطاء بعض التمارين بالسلاح	٧ د	إحماء خاص	
أداء حركة الدفاع الجانبي مع	× × × × × × × × × ×	معلومات عامة عن حركة الدفاع الجانبي مع ذكر أهم الأخطاء الشائعة	١٠ د	الجزء التعليمي	

أثر التعلم الذاتي في اكتساب الحركات الدفاعية بسلاح الشيش لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

identify the impact of the method of self-learning by using the teachers material (imperative) to learn the defensive movements by swordplay , identifying on any two methods (self-learning or methods used by teacher's material (imperative) better in learning defensive movements by swordplay , the hypotheses were available of significant statically differences between the two tests pre and posttest for the experimental group used a method of self-learning and the control group , which used the method of the subject teacher (imperative) and for the post-test , and the presence of statistically significant and the control group , which used the method of the teacher's material (imperative) in the post-test and in favor of the experimental group , while the research methodology included the research method whereas researcher used the experimental method for suitability of the nature's research , and the research's sample formed of (40) of students' community , based on (192) students from the student of third stage physical education college – University of Al-Qadisiya for the academic year 2012-2013 , also the methods using in the research that has included also the fourth chapter which viewing the results and discussion , analysis , as research has included chapter five , which deal with the conclusions and recommendations that its conclusions were as following : The effectiveness of each method of self-learning and the method used by teacher's material (imperative) to learn the defensive movements contained searching swordplay weapon , learning style of self-learning defensive movements by swordplay , the most important recommendations are : conducting researches and studies to determine the impact of self-learning defensive movements by swordplay which are difficult to teach the learners on swordplay and the two other weapons (swordplay and saber) , conduct research and studies to determine the effect of other methods to learn the composed and difficult movements by swordplay and the two other weapons (swordplay and saber) .